

تقنين مقياس برايد على عينة من الطلبة الموهوبين في الداخل الفلسطيني

Standardization of the PRIDE Scale on a Sample of Gifted Students in the Palestinian Interior

ايمان فتحي مصطفى خطيب

Eman Fathi Mostafa Khatib

eman.khateb@outlook.co.il

نوال محمد كامل عباسه

Nawal Mohamed Kamel Ababsi

nawal.3abas@gmail.com

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دلالات صدق وثبات مقياس برايد على عينة من الطلبة الموهوبين في الداخل الفلسطيني، ووضع الصورة النهائية لفقرات مقياس برايد بحسب نتائج استجابة عينة من الطلبة الموهوبين في الداخل الفلسطيني. ولتحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ومقياس برايد للموهوبين بالصورة الأردنية، حيث اشتمل بعد التعديل والتعريب على (47) فقرة، حيث تم تطبيقه مع عينة مكونة من (36) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة، وقد أشارت النتائج أن غالبية قيم مصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للأداة كانت دالة إحصائياً، مما يشير إلى اتساق داخلي لفقرات الأداة وأنها تشترك معاً في قياس الطلبة الموهوبين، واتضح أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

وبعد تقنين المقياس اتضح أنه يمكن تقسيم مقياس برايد إلى ثلاثة مجالات، بحيث تكون على النحو الآتي: المجال الأول: تعدد الاهتمامات، وبواقع (20) فقرة، والمجال الثاني: الاستقلالية والأصالة في التفكير وبواقع (12) فقرة، والمجال الثالث: التخيل واللعب الهادف، وبواقع (7) فقرات. وبهذا يبلغ عدد فقرات المقياس النهائي المقتن (39) عبارة بعد أن تم حذف (8) عبارات سلبية ومكررة المعنى.

وتم التوصية بتوصيات موجهة للمعلمين والآباء، كان منها استخدام مقياس برايد وغيره من مقاييس وأدوات مخصصة للموهوبين في المدارس العربية، حتى يزيد الاهتمام بمستوياتهم، والقيام بملاحظة متأنية للطلاب الذي يتأمل الأشياء قبل اندفاعه نحوها لفحص النواحي السلوكية والفكرية لديه.

الكلمات المفتاحية: الطلبة الموهوبين، مقياس برايد، الخصائص العقلية والسلوكية.

Abstract

This study aimed to reveal the validity and reliability of the Pride Scale on a sample of gifted students in the Palestinian interior, and to develop the final version of the Pride Scale paragraphs according to the response results of a sample of gifted students in the Palestinian interior. To achieve these goals, the descriptive analytical approach was used, and the Pride Scale for the Gifted in the Jordanian version, which included (47) paragraphs after modification and Arabization, where it was applied with a sample of (36) male and female teachers, who were selected in a systematic random manner. The results indicated that the majority of the values of the correlation matrix of the study tool paragraphs with the total score of the tool were statistically significant, indicating internal consistency of the tool paragraphs and that they share together in measuring gifted students, and it became clear that the scale enjoys a high degree of stability. After standardizing the scale, it became clear that the Pride scale can be divided into three areas, as follows: The first area: multiple interests, with (20) paragraphs, the second area: independence and originality in thinking, with (12) paragraphs, and the third area: imagination and purposeful play, with (7) paragraphs. Thus, the number of paragraphs in the final standardized scale is (39) phrases after deleting (8) negative and repetitive phrases. Recommendations were made to teachers and parents, including the use of the Pride scale and other scales and tools designated for the gifted in Arab schools, in order to increase interest in their levels, and to make careful observations of the student who contemplates things before rushing towards them to examine his behavioral and intellectual aspects.

Keywords: Gifted students, Pride scale, mental and behavioral characteristics.

المقدمة:

نتناقل في حياتنا اليومية كلمات (موهبة، وموهوب) ونطلقها على الفرد الذي يتمتع بقدرات عقلية تميزه عن غيره، وذلك عندما نلاحظ أن طفلاً ما أو طالباً يختلف عن غيره من الأطفال الطلبة في النواحي العقلية وطرق التفكير والتعامل مع المواقف المختلفة، ونستدل هذه الملاحظة من امتلاكه لخصائص عقلية ونفسية وطريقة تفكير تختلف



عن غيره من أبناء جيله، ولا بد من وجود هذا الاختلاف، لأنه إذا تشابه مع الآخرين فلن يكون متميزاً ومختلفاً عنهم، ولا نستطيع إطلاق كلمة موهوب عليه.

ونلاحظ في مدارسنا أننا نسميه أو نصفه بأنه موهوب ويكون ضمن فئة لديهم قدرات أفضل من غيرهم من جيلهم أو صفهم، ويعبرون عن استعدادات عقلية عالية تجاه المواقف التعليمية وغير التعليمية المختلفة، مثل التعامل مع مسألة ما، أو طريقة عرض الإجابة. وأحياناً كثيرة يكون لدى الطالب الموهوب رغبة شديدة في التعلم تزيد عن غيره، والمقصود بالتعلم هنا طرق الحصول على المعلومة، وكيفية فهمها بطريقة الخاصة، فهذا يدل على قدرات فردية عالية خاصة بالموهوب.

وفي هذا الشأن أوضحت دراسة خزان (2017) أنه تمنح المؤشرات السلوكية لصاحبها الموهوب أهمية اجتماعية معينة، وتضفي تصورات إيجابية أو سلبية على وجهات نظر الآخرين تجاه الموهوب الذي قام بالسلوك، والموهوب سواء كان طالباً أم لا، فإن سلوكياته تتداخل فيما بينها لتعبر وتدل على جوانب معينة في شخصيته، وفي الوقت ذاته تدل على المؤشرات السلوكية العامة للموهوبين، فالطلبة الموهوبين يتمتعون بقدرات ومواهب وإمكانات متقدمة عند منحهم فرصة للقيام بأمر ما، إذ قد يكون أداؤهم بمستويات أعلى بكثير حتى عند المقارنة مع الطلبة الذين يستخدمون التفكير المنطقي في التعامل مع المسائل التعليمية، وعادة ما يكون الموهوبون أكثر تقدماً في اهتماماتهم ومهاراتهم ونضجهم النفسي، ولديهم معدل تطبيق أسرع للتعلم ورغبة في القيام بالأمر المعقدة (الشهاب، 2016).

وتوجد مجموعة متنوعة من الخصائص السلوكية لهؤلاء الطلبة، وأبرزها أن الطالب الموهوب يُظهر قوى تفكير عالية وقدرة ملحوظة على التعامل مع الأفكار؛ ويمكن أن يعمم بسهولة من حقائق محددة ويمكن أن يرى العلاقات الدقيقة؛ لديه قدرة رائعة على حل المشكلات. ويظهر الفضول الفكري المستمر؛ يسأل أسئلة البحث؛ يُظهر اهتماماً استثنائياً بطبيعة الإنسان والكون (خزان، 2017).

وتكون لديه مجموعة واسعة من الاهتمامات، غالباً من النوع الذي يفكر بالأمر أكثر من مرة وطرق مختلفة، ويطور واحداً أو أكثر من الاهتمامات إلى عمق كبير. ويتفوق بشكل ملحوظ من حيث النوعية والكمية في المفردات المكتوبة والمنطوقة؛ ويهتم بالتفاصيل الدقيقة للكلمات واستخداماتها، ويقرأ بشغف ويستوعب ما في الكتب بطرقه الخاصة، ويتعلم بسرعة وسهولة ويحتفظ بما تم تعلمه، ويذكر التفاصيل والمفاهيم والمبادئ الهامة، ويفهم بسهولة، ويُظهر نظرة ثاقبة على المشكلات الرياضية التي تتطلب تفكيراً دقيقاً؛ ويفهم المفاهيم الرياضية بسهولة (مقحوت، 2021).

ومن خلال العمل في مجال التعليم ألاحظ أن الموهوبين يكون لديهم فضول للبحث والتحقيق، لذا تظهر تصرفاتهم على أنها منظمة وذات هدف وفعالية، ولديهم حافز داخلي للتعلم والبحث، فيظهر على سلوكهم المثابرة والإصرار عند أداء واجباتهم بأنفسهم، ويستمتعون بتعلم كل جديد، ويظهر من تصرفاتهم أنهم أكثر استقلالية ومقاومة

للضغوطات المختلفة، فيظهر سلوكهم عن أنه قدرة على التكيف مع المستجدات أكبر من غيرهم. هذه الملاحظة وغيرها تدفعني كي أقوم بدراسة عن الموهوبين، وذلك من خلال إعداد وتقنين مقياس خاص بهم، ألا هو مقياس برايد وتطبيقه على عينة من الطلبة الموهوبين في الداخل الفلسطيني، وذلك حتى نتعرف إلى خصائصهم أكثر، ونستفيد من المقاييس العلمية المختلفة في تحسين قدرات أبنائنا الطلبة.

مشكلة الدراسة:

يمكن القول أن مشكلة الدراسة تتمثل بالعديد من النقاط التي يجب وضع حلول مناسبة لها، ومنها قلة الاهتمام والعناية بالطلبة الموهوبين، ولفت الأنظار إلى أهمية الموهوبين في مجتمعنا الفلسطيني في الداخل المحتل، والتحدث عن طرق تعليمهم والعناية بهم من خلال بحوث علمية إجرائية، فلذلك أثر إيجابي عليهم وعلى المجتمع الفلسطيني، كذلك قلة الدراسات التي تتناول خصائص الطلبة الموهوبين وطرق العناية بهم، تجنباً لعدم الوقوع في أية مشكلة أثناء تعليمهم أو تقديم الرعاية لهم، كذلك عدم التفرقة بين الطالب المتميز والطالب الموهوب، فكثيراً ما يتم وضع طلبة في مدارس الداخل المحتل تحت مسمى (متميز)، لكن دون التحقق إن كان موهوباً أم لا، لذا تظهر إشكالية أخرى تتمثل في التعرف على الطرق التي يتم من خلالها تعليم الموهوبين، وتناول خصائص الموهوبين وأهميتهم في المجتمع، وتسييل الضوء والتركيز على المشكلات التي تواجهها المدارس في تعليم الموهوبين في المجتمع الفلسطيني في الداخل الفلسطيني.

أسئلة الدراسة:

- 1) ما دلالات صدق مقياس برايد على عينة من الطلبة الموهوبين في الداخل الفلسطيني؟
- 2) ما دلالات ثبات مقياس برايد على عينة من الطلبة الموهوبين في الداخل الفلسطيني؟
- 3) ما الصورة النهائية لفقرات مقياس برايد بحسب نتائج استجابة عينة من الطلبة الموهوبين في الداخل الفلسطيني؟

أهداف الدراسة:

- 1) الكشف عن دلالات صدق مقياس برايد على عينة من الطلبة الموهوبين في الداخل الفلسطيني.
- 2) الكشف عن دلالات ثبات مقياس برايد على عينة من الطلبة الموهوبين في الداخل الفلسطيني.
- 3) وضع الصورة النهائية لفقرات مقياس برايد بحسب نتائج استجابة عينة من الطلبة الموهوبين في الداخل الفلسطيني.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية هذه الدراسة في جوانب عدة، وبخاصة من الناحية التطبيقية، لأن الأهمية النظرية لهذه الدراسة تتضح فقط في إثارة موضوع الطلبة الموهوبين وأهميتهم في الحياة التعليمية والمجتمع، لكن الأهمية التطبيقية تتضح بصورة أكبر، إذ يمكن لإجراء هذه الدراسة ودراسات مشابهة لها أن تفيد الكثير من العاملين في مجال التربية والتعليم، بدءاً

من المعلمين حتى معدي المناهج، إذ تسلط هذه الدراسة الضوء على رعاية الموهوبين بالشكل السليم فقد يؤدي ذلك إلى تحسين قدراتهم بناء على ما يقوم به القائمون على العملية التعليمية، وفتح المجال أمام مسؤولي التعليم بتقديم برامج تعليمية خاصة بالموهوبين تعمل على تنمية مواهبهم، وتثير أفكاراً عدة حول أهم وأفضل طرق تعليم الموهوبين، وتحديد خصائصهم بناء على قدراتهم، وقد تفيد هذه الدراسة في تحديد المشكلات التي تواجهها المدارس العربية في تعليم ورعاية الموهوبين.

حدود الدراسة:

تحدد هذه الدراسة بالمحددات الآتية:

- الحدود الزمانية: هي فترة تقنين المقياس في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2025/2024.
- الحدود المكانية: المدارس الثانوية داخل الاخضر(48).
- الحدود بشرية: تتمثل في معلمي طلبة المرحلة الأساسية داخل الاخضر(48).

التعريفات الإجرائية:

- الموهبة: الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة الموهوبين من خلال تطبيق مقياس برايد المستخدم في هذه الدراسة.
- الموهوبين: الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة الموهوبين من خلال تطبيق مقياس برايد المستخدم في هذه الدراسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري:

تعريف الموهوبين:

عند البحث عن تعريف الموهوبين نجد تعريفات عدّة، وذلك بناء على الاتجاهات المختلفة التي اتبعتها الدراسات في تعريفهم للموهوبين، فقد أورد جروان (2014) تعريفات كمية تعتمد على دلالة الذكاء أو التوزيع النسبي للقدرة العقلية، وأوضح أن الموهوب هو كل من كانت نسبة ذكائه مقاسة بمقياس ستانفورد- بينيه للذكاء 130 فأكثر، ويبيّن أنه يتفاوت تعريف الموهوب تبعاً لدرجة الموهبة التي تؤخذ على أنها الحد الفاصل بين الموهوب وغير الموهوب.

ومن الناحية السلوكية فقد وردت تعريفات عدّة، حيث إنّ الأطفال الموهوبين يظهرون أنماطاً من السلوك أو السمات التي تميزهم عن غيرهم، منها القدرة الإبداعية العالية، والقدرة على التحصيل الدراسي المرتفع. وامتلاكه لمهارات متميزة في مجالات خاصة كالمهارات الفنية أو اللغوية أو الرياضية، وتوفر سمات شخصية معينة كالمثابرة والتحمل والدافعية المرتفعة وغيرها (Ogurlu, 2020).

ومن الناحية التربوية يعرّف الأطفال الموهوبون بأنهم أولئك الذين يعطون دليلاً على اقتدارهم على الأداء الرفيع في المجالات العقلية والإبداعية والفنية والقيادية والأكاديمية الخاصة، ويحتاجون خدمات وأنشطة لا تقدمها المدرسة عادة وذلك من أجل التطوير الكامل لمثل هذه الاستعدادات أو القابليات للتفكير المتميز (الشهاب، 2016).

الخصائص العقلية للموهوبين:

من أول هذه المؤشرات التفوق في التحصيل الدراسي، حيث يكون الموهوب قادر على التذكر والحفظ، إضافة إلى فهم الأنشطة التعليمية التي يقوم بها، نظراً لأسلوب التساؤل والتدقيق الذي يقوم عليه تفكير الموهوب، إذ يتساءل كثيراً في موضوعات ومواقف تحتاج إلى عصف ذهني للاستكشاف، والتساؤل عن هذه الموضوعات والمواقف، ويمتاز بدافعية ومثابرة مرتفعتين، ودرجة عالية من التركيز والانتباه وتفكير هادف ومنطقي لفترة طويلة، ويكون قادر على التوصل إلى المعلومات بطريقة الاستدلال والتحليل، لامتياز به سرعة البديهة والقدرة على ربط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة، مما يجعله قادر على التنبؤ بالأحداث والمواقف التعليمية (القحطاني، والفريج، 2021).

وهو دائم البحث والاستطلاع مما ينعكس ذلك في أسئلة متعددة وذكية، ويقترح فكرة جديدة ومنظمة وغريبة بالنسبة للآخرين ويكون قادر على صياغتها بلغة وجمل سليمة تصل إلى المستقبل بسهولة، ويتمتع بخيال إبداعي، بمعنى أي فكرة تدور في خياله تكون قابلة للتجربة والاختبار، ويظهر على الموهوب من الناحية العقلية دقة الملاحظة والتمتع بيقظة فائقة (الفائ، 2024).

ومن المؤشرات أيضاً ارتفاع نسبة ذكائه وتحصيله الأكاديمي بالمقارنة من زملائه، المحافظة على الإنجازات التي حققها طوال فترة حياته من الطفولة إلى عمره الحالي، ويسعى دائماً إلى تطوير هذه الإنجازات، ولديه القدرة على التفكير المبدع والمجرد ويحاول التعلم قبل دخوله المدرسة، ويتعد عن استعمال الرموز في الكلام ويتحدث في المواضيع بشكل مباشر، ويكون بطيء أحياناً في الكتابة والقراءة للاهتمامات العقلية الأخرى التي تدور في دماغه (Steenbergen *et al*, 2020).

ويبدي اهتماماً ملحوظاً بكل المهن الراقية مثل الطب المحاماة والهندسة ويحقق نجاحاً في المهن التي يختارها، إذ يختار مهاماً صعبة وينجزها بسهولة، ولا يتبع الأساليب الروتينية في حياته، وقادر على إنجاز الأعمال باستقلالية، ويهتم بالمسائل العقلية وجمع المعلومات والاحتفاظ بها، ويسعى دوماً إلى الاكتشاف والبحث بطريقة استقرائية ويكون قادر على تعميم ما توصل إليه (الشهاب، 2016).

وقد يكون سبب هذه الخصائص رفض الموهوب للتدخل بشؤون الآخرين ورفضه تدخل الآخرين في شؤونه، وذلك للتقليل من أعباء الضغوط الاجتماعية والتركيز على ما يفكره بإنجازه أو التوصل إليه ويرفض الضغوط الاجتماعية من حوله، ويكون لديه الاستعداد في تقديم العون للآخرين، مما يحفز لديه طرق التفكير بواقع الآخرين اجتماعياً وعاطفياً. ويمكن الاعتماد عليه في إنجاز المهمات الموكلة إليه حيث يتفاعل اجتماعياً مع الآخرين

ويستطيع تقييم الأمور من منظور واسع، خاصة أن للموهوب القدرة على بناء علاقات الصداقة مع الآخرين ويميل إلى صداقة الأكبر منه سناً والذين يمتازون بالموهبة (García et al, 2021).

ولديه ثقة عالية بالنفس واعتزاز بشخصيته واستقلالته ناتج عن سهولة التفكير في الأمور الحياتية، إذ أنه غالباً يتقبل النقد من الآخرين دون إن يؤثر ذلك سلباً على دافعيته وتقدمه في إنجاز المهمات ومسيرة حياته، ولديه القدرة على نقد نفسه لتقويم ما قام به، خاصة أنه يرغب في البقاء وحده وعدم بناء العلاقات التي تضع عليه قيود، كما يرفض المهمات التي تضع عليه القيود أيضاً. وقد يكون هذا المؤشر نابعاً من القدرة على قيادة الجماعات التي من حوله ويتمتع بالحب منهم وبالشعبية، إذ يقدم حلولاً منطقية وواقعية للمشكلات، ويتسم سلوكه في بعض الأحيان بعدم الخضوع والانصياع إلى الأوامر، ويتعد عن التباهي والمفاخرة بنفسه ويتعد عن الاستعراض أن لديه كم هائل من المعلومات (Rudenko et al, 2021).

المؤشرات السلوكية:

يُظهر الموهوب قدرة إبداعية أو تعبيراً تخيلياً في أشياء مثل الموسيقى والفن والرقص والدراما؛ ويُظهر الحساسية والبراعة في الإيقاع والحركة والتحكم في الجسم. ويحافظ على التركيز لفترات طويلة من الزمن ويظهر المسؤولية البارزة والاستقلالية في العمل في الفصل، ويضع معايير عالية من الناحية الواقعية للذات؛ ينتقد الذات في تقييم وتصحيح جهوده. ويظهر المبادرة والأصالة في العمل الفكري؛ يُظهر مرونة في التفكير ويأخذ في الاعتبار المشكلات من عدد من وجهات النظر، ويلاحظ باهتمام ويستجيب للأفكار الجديدة، ويُظهر اتزاناً اجتماعياً وقدرة على التواصل مع البالغين بطريقة ناضجة، ويحصل على الإثارة والمتعة من التحدي الفكري؛ يظهر حالة تأهب وروح الدعابة في المواقف التي تستدعي ذلك (الفائ، 2024).

المؤشرات الانفعالية:

إنّ أبرز هذه المؤشرات تتمثل في القدرة على التفكير المتشعب الناتج عن حدث يتسبب بانفعال ما، ويكون هذا التفكير في الجوانب غير العادية لأي موضوع، إذ لا يميل الموهوب إلى التفكير أولاً في الاستجابة التي يراها الآخرون هي الأرجح، إنما تفكير يدل على الاستجابة بطريقة تعكس نزعة قوة الشخصية، إذ يكون تفكير الموهوب منصباً على إبداء ردة فعل تدل على قوة شخصيته بدلاً من التخيلات غير المحسوبة العواقب في المشاعر والانفعالات. يقودنا هذا الأسلوب من التفكير إلى القول بأن الموهوب من الناحية العاطفية والانفعالية يبحث عن حداثة الفكرة التي تعبر عن موقفه، وبهذا يتحصل من عوارض انفعالية لا حاجة لها في الموقف أو الحدث (الفريج، 2021).

ومؤشر آخر هو حاجة الموهوب إلى الرعاية والاهتمام، بمعنى أنّ الموهوب يبحث عن مساعدة الآخرين في التحقق من صحة الذات الإبداعية لديه، وكي يكون رأي الآخر مقياساً لعمله وتوجيهاً لتصرفاته، ولتعلم كيفية التعامل مع البيئة من حوله، لذا قد يكون فضوليّ إلى حدّ ما للتخلص من المواجهات السلبية العقيمة، ولتعلم فهم الأعراف الاجتماعية، بهدف ضبط انفعاله وتقنين تصرفاته ومشاعره (الدرايكه، 2018).

وقد يكون مستوى الاستشارة العالي لدى الموهوب مؤشراً على الاندفاعية في الانفعالات، لكن اندفاعية بطريقة بناءة، لأن الموهوب البالغ يركز طاقاته لفترات طويلة من الزمن، ويستمتع بالمخاطرة والتحدي، ولديهم مجموعة متنوعة من الاهتمامات، فيظهر لديه شغف انفعالي قائم على استكشاف بيئة جديدة والاستمتاع بتجارب جديدة. يؤدي هذا المؤشر إلى صعوبة التنظيم الذاتي لديهم من حيث الحفاظ على مستويات معينة من التفاعلات الاجتماعية، فقد يُظهر الموهوب اهتماماً شديداً بأمر ما ولا يلتفت للآخر، لأن ذلك يتعلق مستوى النشاط ومقدار الاستشارة إلى تعلم كيفية العثور على مستوى مريح من تبادل الانفعالات وكيفية الحفاظ عليها، حيث يقوم الموهوب أحياناً بسحب المحفزات عند التعامل مع المشاعر غير السارة التي يمكن أن تنتج عن كثرة اليقظة والتركيز (حزان، 2017).

ومؤشر آخر يتمثل في الحساسية الزائدة، فقد يأتي الموهوب بفكرة دون سبب واضح أو مقنع لمجرد التفكير بمشاعر الآخرين والتعاطف مع حدث طارئ، مما يمكنهم من الالتزام بالقضايا الاجتماعية من خلال الرغبة في تقليل الألم الذي يرون أن الآخرين يعانون منه. إذ يشير الجانب العاطفي للحساسية إلى التزام شديد تجاه الأشخاص والأفكار والاعتناء بالحقوق الأخلاقية لفعل أمر ما، وقد يكون هذا المؤشر ناتجاً عن التفاني في التفكير. ويقود هذا المؤشر ومؤشر التفكير المتشعب إلى الإدراك، أي القدرة على عرض عدة جوانب من الموقف في وقت واحد، وفهم عدة طبقات من الذات داخل الآخر، والرؤية بسرعة في جوهر القضية، ورؤية ما وراء سطحية الموقف (جروان، 2014).

تكون هذه المؤشرات الانفعالية جميعها موجودة لدى الطلبة الموهوبين، وهي بالجمل تدل على وجود عواطف واهتمامات وآراء قوية جداً مقارنة بالآخرين، فأحياناً يتعايش الموهوبون مع الآخرين بشكل جيد وفي أوقات أخرى قد لا يناسبهم ذلك نظراً للكم الكبير من العوامل التي تؤدي عن الخروج للقوانين التي يضعها الموهوب لنفسه وتنظيم تفكيره وحياته، وهذا أيضاً مؤشراً على وجود الموهبة، إذ قد يكون الطالب الموهوب منزعجاً جداً عندما لا يكون أدائه كما يريد، كذلك قد يشعر الموهوب بالقلق حيال عدم قدرته على إصلاح قضية اجتماعية، أو لعدم إبداء رأيه فيها (مقحوت، 2021).

ثانياً: الدراسات السابقة:

1) الدراسات العربية:

سعت دراسة الفاي (2024) إلى التعرف على أكثر سمات التحديات النفسية والاجتماعية شيوعاً بين الطلبة الموهوبين من وجهة نظر أولياء أمورهم، كما بحثت الدراسة في الفروق في سمات التحديات النفسية والاجتماعية بين الطلبة الموهوبين وفقاً لنوع التعليم (مدارس حكومية وخاصة). وتكونت العينة من 143 ولي أمر تم تصنيف أبنائهم كطلبة موهوبين وفقاً لاختبار موهبة للقدرات المعرفية المتعددة في المرحلتين الابتدائية والثانوية. واستخدم الباحث اختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي لتحليل البيانات. وكانت أكثر التحديات النفسية والاجتماعية



شيوعاً بين الطلبة الموهوبين على النحو التالي: التوقعات العالية من أولياء الأمور والمعلمين، الشعور المتزايد بالمسؤولية تجاه الذات وتجاه الآخرين، الكمالية العصابية، الخوف من الفشل، قلة الصبر مع الآخرين، وانخفاض الدافعية. ووجدت الباحثة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية والخاصة في التحديات التالية: الضغوط، شدة النقد الذاتي، الحساسية للنقد، ارتفاع مستوى التحدي النفسي، صعوبة التأقلم مع البيئة الجديدة، الوحدة النفسية، قلة الصبر مع الآخرين، وصعوبة تكوين الصداقات. ويوصي الباحث بإجراء دراسات أخرى لقياس وجهة نظر الطلبة الموهوبين والمعلمين حول التحديات النفسية والاجتماعية في الدراسة الحالية.

وأجرى حموري (2023) دراسة بهدف التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية لدى الطلبة الموهوبين موسيقياً، وتكونت عينة الدراسة من (85) طالب وطالبة من الطلبة الموهوبين موسيقياً في محافظة إربد، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، ومقياس الكفاءة الذاتية، وأشارت النتائج أن مستوى الكفاءة الذاتية لدى الطلبة الموهوبين موسيقياً كان مرتفعاً، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لتأثير الجنس في الدرجة الكلية، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لتأثير المرحلة في الدرجة الكلية.

وتم في دراسة القحطاني، والفريح (2021) تحديد درجة استخدام معلمي الطلبة الموهوبين لاستراتيجيات التعليم المُتمَّاز إضافة إلى تحديد أبرز المعوقات التي تواجه معلمي الطلبة الموهوبين عند تطبيقهم لاستراتيجيات التعليم المُتمَّاز في صفوف الموهبة وذلك من وجهة نظر معلمي الطلبة الموهوبين بمدينة الرياض في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (النوع، الخبرة التدريسية، مقر العمل، الدورات التدريبية)، ولتحقيق الغرض من الدراسة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ كما استخدمت الدراسة استبانة واقع استخدام معلمي الطلبة الموهوبين لاستراتيجيات التعليم المُتمَّاز ومعوقات تطبيقها (من إعداد الباحثين)، حيث تكونت عينة الدراسة من (54) معلم موهوبين و (43) معلمة موهوبات، وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة استخدام معلمي الطلبة الموهوبين لاستراتيجيات التعليم المُتمَّاز بمدينة الرياض جاءت متحققة بدرجة كبيرة، كما أن المعوقات التي تواجه معلمي الطلبة الموهوبين عند تطبيقهم لاستراتيجيات التعليم المُتمَّاز جاءت متحققة بدرجة ضعيفة. أيضاً، وأشارت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ممارسة معلمي طلبة الموهوبين لاستراتيجيات التعليم المُتمَّاز تعزى لمتغيرات (النوع، الخبرة التدريسية)، بينما وجدت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين لاستراتيجيات التعليم المُتمَّاز وفقاً لمتغيري (مقر العمل، الدورات التدريبية) لصالح من يعملون في المدارس الخاصة ولصالح من حضروا الدورات التدريبية في التعليم المُتمَّاز.

بينما جاءت دراسة الفريح (2021) بهدف التعرف على درجة وشكل العلاقة بين أساليب مواجهة الضغوط ووجهة الضبط لدى الطلبة الموهوبين ومدى تأثير كلا من متغيري الجنس والصف الدراسي والمستوى الاقتصادي عليهما، والتعرف على أبرز أساليب مواجهة الضغوط التي يتبناها الطلاب الموهوبين ذوي وجهة الضبط الداخلية

والخارجية، وتكونت عينة الدراسة من 162 من الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة، وتم تطبيق مقياس أساليب مواجهة الضغوط ومقياس كيرتز وتريس لوجهة الضبط، وأظهرت النتائج أن أكثر أساليب مواجهة الضغوط شيوعاً لدى الطلبة الموهوبين هي على الترتيب إعادة التقييم الإيجابي لمصادر الضغوط، وتنمية الكفاءة الذاتية وتعلم المهارات، والالتفات إلى أنشطة أخرى، والمواجهة الفعالة، التروي (التريث الموجه)، وعدم الانشغال الذهني، والتنفيس الانفعالي، والانسحاب المعرفي السلوكي، والانعماس في الأنشطة الأكاديمية، وتبني استراتيجيات تجنب الفشل، الإنكار، ثم خفض الأهداف.

وأجرى درابكه (2018) دراسة بهدف التعرف على مستوى مهارات التفكير المستقبلي لدى عينة من الطلبة الموهوبين والطلبة غير الموهوبين، وتكونت عينة الدراسة من (70) طالباً من الصف العاشر الاساسي. تم اختيارهم بالطريقة القصدية موزعين على مجموعتين، المجموعة الاولى تكونت من (35) طالباً موهوباً من مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز التابعة لمديرية التربية والتعليم في عجلون، وتألفت المجموعة الثانية من (35) طالباً غير موهوب من مدرسة عجلون الثانوية، والمسجلين خلال العام الدراسي 2016/2015، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لاغراض الدراسة، كما استخدم مقياس مهارات التفكير المستقبلي كأداة للدراسة، ووتوصلت الدراسة إلى نتائج تفيد بأن مستوى مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلبة الموهوبين كان مرتفعاً، في حين كان متوسطاً لدى الطلبة غير الموهوبين، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات التفكير المستقبلي بين الموهوبين وغير الموهوبين لصالح الموهوبين.

2) الدراسات الأجنبية:

وسعت دراسة جارثيا وآخرون (García et al, 2021) إلى تحليل التدخلات التعليمية مع الطلاب الموهوبين عن طريق مراجعة منهجية، وفحص التدخلات التعليمية التي تم إجراؤها مع هذه الفئة من السكان في جميع أنحاء العالم؛ (2) الأساليب: التصميم المنهجي هو مراجعة منهجية، وفقاً لإرشادات التعامل مع الموهوبين، في قواعد بيانات حول التدخلات التعليمية والطلاب الموهوبين؛ وقد تم دراسة الأوراق من خلال تحليل محتوى نوعي يعتمد على مجموعة من 557 مقالة، مع عينة نهائية من 14 مقالة، مما أدى إلى العثور على مجموعة كبيرة ومتنوعة من الاستراتيجيات والنماذج التعليمية الموجهة لتلبية احتياجات هذه المجموعة. فيما يتعلق بجودة الدراسات، يبرز الافتقار إلى التصميمات المنهجية قبل وبعد الدراسة التي تركز على الأداء، وعليه فإنه تتطلب البحوث التربوية التي تتناول فئة الموهوبين المزيد من التدخلات المصممة خصيصاً لتلائم الخصائص المحددة للطلاب. بالإضافة إلى ذلك، هناك حاجة إلى إجراء المزيد من البحوث باستخدام تصميمات شبه تجريبية مع هذه الفئة من أجل تحديد التدخلات الجيدة، وليس العامة، لتلبية هذه الاحتياجات واستبدالها بتعديلات فردية فيما يتعلق باحتياجات واهتمامات هؤلاء الطلاب من أجل زيادة دوافعهم والحد من الفشل.



وكان هدف دراسة رادينكو وآخرون (Rudenko et al, 2021) الكشف عن دور التقنيات الحديثة في العمل مع الطلاب الموهوبين، ومراجعة تجربة استخدام التقنيات التعليمية الحديثة التي تشتمل على الألعاب والمشاريع وتقنيات التعلم التعاوني، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثون المنهج التجريبي ومقياس الموهبة وتقنيات تعليمية، وقد اتضح من النتائج أن استخدام تقنيات المشاريع والألعاب بتطوير الإمكانيات الإبداعية للطلاب، وتكوين تجربة البحث والنشاط الإبداعي، وتنشيط الاهتمام المعرفي من خلال الجمع بين النظرية والممارسة. تعمل التقنيات التعليمية الحديثة على توسيع فرص تكوين وتطوير موهبة الأطفال. الموهبة هي مستوى عالٍ من تطوير أي قدرات. إنها مورد خاص يشكل أساس القدرة التنافسية وإمكانيات الدولة، والتي يتم تحديثها باعتبارها ذات أهمية اجتماعية في سياق تحليل الوثائق الأساسية في مجال التعليم. تسمح التقنيات التعليمية ليس فقط بإحداث تأثير تعليمي هادف على الطلاب، بل وأيضاً بإنشاء بيئة تعليمية متغيرة ومثيرة وفردية تعزز تنمية الاستقلال والقدرة على التعلم الذاتي.

قام ستينبرجين (Steenbergen et al, 2020) بدراسة هدفها الكشف عن فعالية التدخلات الحالية لعكس ضعف التحصيل الدراسي لدى الطلاب الموهوبين عن طريق المراجعة المنهجية، لذا تم استعراض 14 دراسة تجريبية حديثة تتعلق بفعالية تدخلات ضعف التحصيل الدراسي على نتائج التحصيل الدراسي والنتائج النفسية الاجتماعية للطلاب الموهوبين. وبشكل عام، لم يكن هناك دليل على أن تدخلات ضعف التحصيل الدراسي تعمل على تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب الموهوبين ذوي التحصيل الدراسي المتدني بشكل ملحوظ ($g = .09$ ، $p = .387$)، وخاصة من حيث درجات الدورة. وقد تفوق الطلاب الموهوبون ذوي التحصيل الدراسي المتدني الذين تلقوا التدخلات بشكل ملحوظ على أقرانهم في المقارنة فيما يتعلق بالنتائج النفسية الاجتماعية ($g = 0.22$ ، $p = .001$)، والتي تتألف من مجموعة متنوعة من المقاييس المتعلقة بالكفاءة الذاتية، وتقييم الأهداف، والإدراك البيئي، والتنظيم الذاتي/الدافع، والأداء النفسي الاجتماعي. وتشير الدراسات النوعية عموماً إلى أن الطلاب الموهوبين الذين يعانون من ضعف التحصيل الدراسي استفادوا من التدخلات من حيث زيادة الدافع للتعلم، وتحسين التنظيم الذاتي، وإيجاد معنى أكبر للمدرسة. ولا بد من النظر إلى النتائج في ضوء الجودة المنخفضة نسبياً للأدلة المستمدة من البحوث الحديثة حول التدخلات التي تستهدف ضعف التحصيل الدراسي.

إلا أن دراسة وود ولايكرافت (Wood, & Laycraft, 2020) قد كان هدفها الكشف عن الطرق التي نفهم ونحدد وندعم بها بشكل أفضل الطلاب الموهوبين، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثان المنهج المسحي ومراجعة الأدبيات حول التطور النفسي للأفراد الموهوبين للغاية، وتناولوا مجموعة من الأدبيات التي استخدمت مقياس الموهبة في قياس الحساسية المتزايدة والوعي المتزايد والتطور المعرفي المتقدم للموهوبين مقارنة بأقرانهم في نفس العمر، وقد توصلت الدراسة إلى أن نتائج الأدبيات السابقة تؤكد على أن المقياس مخصص لقياس الطفل وقياس تجارب حياتهم الاجتماعية والعاطفية والجسدية والإدراكية ودورها في تنمية الموهبة، وخصائص وسلوكيات

وعلامات النمو لدى الموهوبين تتمثل في الإثارة المتعددة ذات المستوى الأعلى من أقرانهم، وأن ديناميكيات النمو التطور المتعدد الأوجه تكون على أعلى مستوى.

سعى أورجلو (Ogurli, 2020) في دراسته إلى الكشف عن دور المقاييس المخصصة لقياس الموهبة في التحقق من درجة المثالية لدى هل الطلبة الموهوبين، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج المسحي لمجموعة من الأدبيات الكمية التي قارنت مستويات الكمال بين الطلاب الموهوبين وغير الموهوبين التي أجريت في تركيا، وقارن التحليلات والنتائج التي اعتمدت حجم التأثير من 14 دراسة، والتي استخدمت مقياس الموهبة، وبعد تحليل هذه النتائج اتضح عدم وجود فرق كبير بين الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في المثالية، واتضح تفوق تفوق الطلبة الموهوبين على درجات مقياس الموهبة، واتضح أن لدى الموهوبين تصنيف أقل في التردد بالبحث عن المثالية، واتضح أن المقياس مصمم لقياس خصائص الطلبة الموهوبين في هذه النواحي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تعد الموهبة من القضايا التربوية والنفسية التي تتعلق بطرق التفكير والسلوكيات، ووجود مقياس مخصص لهذه القضية يتطلب إعداد مقاييس متنوعة أو مقياس قادر على الجمع بين القضايا التربوية والخصائص النفسية والسلوكية والقدرات العقلية لدى الموهوبين، لذا تناولت الدراسات السابقة موضوع الموهبة والطلبة الموهوبين من جوانب مختلفة، حتى أنها تعاملت مع مقياس الموهبة من منظور أولياء الأمور أو المعلمين، ومنها دراسة الفائق (2024) التي هدفت إلى التعرف على أكثر سمات التحديات النفسية والاجتماعية شيوعاً بين الطلبة الموهوبين من وجهة نظر أولياء أمورهم.

كذلك دراسة القحطاني، والفريح (2021) التي هدفت إلى تحديد درجة استخدام معلمي الطلبة الموهوبين لاستراتيجيات التعليم المُتميّز إضافة إلى تحديد أبرز المعوقات التي تواجه معلمي الطلبة الموهوبين عند تطبيقهم لاستراتيجيات التعليم المُتميّز في صفوف الموهبة وذلك من وجهة نظر معلمي الطلبة الموهوبين، وتشابهت معهم دراسة جارثيا وآخرون (García et al, 2021) من حيث تحليل التدخلات التعليمية مع الطلاب الموهوبين عن طريق مراجعة منهجية، وتشابهت معهم دراسة رادينكو وآخرون (Rudenko et al, 2021) بالكشف عن دور التقنيات الحديثة في العمل مع الطلاب الموهوبين، ومراجعة تجربة استخدام التقنيات التعليمية الحديثة التي تشمل على الألعاب والمشاريع وتقنيات التعلم التعاوني. وهذا يتشابه مع دراسة ستينبرجين (Steenbergen et al, 2020) التي هدفت إلى الكشف عن فعالية التدخلات الحالية لعكس ضعف التحصيل الدراسي لدى الطلاب الموهوبين عن طريق المراجعة المنهجية.

وسعت دراسة وود ولايكرافت (Wood, & Laycraft, 2020) إلى الكشف عن الطرق التي نفهم ونحدد وندعم بها بشكل أفضل الطلاب الموهوبين، بينما جاءت دراسة الفريح (2021) بهدف التعرف على درجة وشكل العلاقة بين أساليب مواجهة الضغوط ووجهة الضبط لدى الطلبة الموهوبين ومدى تأثير كلا من متغيري

الجنس والصف الدراسي والمستوى الاقتصادي عليهما، والتعرف على أبرز أساليب مواجهة الضغوط التي يتبناها الطلاب الموهوبين ذوي وجهة الضبط الداخلية والخارجية. وذلك على خلاف دراسة درابكه (2018) التي هدفت إلى التعرف على مستوى مهارات التفكير المستقبلي لدى عينة من الطلبة الموهوبين والطلبة غير الموهوبين. أما دراسة أورجلو (Ogurlu, 2020) فقد تميزت بالكشف عن دور المقاييس المخصصة لقياس الموهبة في التحقق من درجة المثالية لدى هل الطلبة الموهوبين. وقد تنوعت المناهج المستخدمة ما بين وصفي ارتباطي ووصفي تحليلي ومسحي، كذلك اختلفت العينة ما بين معلمين وأولياء أمور ومراجعة أدبيات. هذا التنوع أفاد الدراسية الحالية في تقسيم المقياس ما بين سلوكيات وتصرفات تدل على قدرات عقلية، وخصائص نفسية واجتماعية تدل على الموهبة، إذ يصعب حصر الموهبة في مجال محدد.

الطريقة والإجراءات:

منهجية الدراسة:

تم في هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وهي المنهجية الأنسب لتحقيق أهداف هذه الدراسة، حيث تم استخدام الأسلوب الوصفي في المادة النظرية بوصف مفاهيم الدراسة، أما الأسلوب التحليلي فقد تم استخدامه في تحليل آراء عينة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتمثل المجتمع الأصلي للدراسة من جميع معلمي المرحلة الأساسية داخل الخط الأخضر في المدارس التابعة لوزارة المعارف، أي المدارس الحكومية، والذين يبلغ عددهم حوالي (3300) معلماً ومعلمة.

عينة الدراسة:

بلغ عدد أفراد العينة الاستطلاعية للدراسة (36) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة، أي تم اختبار معلمين من مدرسة ثم استثناء المدرسة التي تليها ثم اختبار معلمين من المدرسة التالية، وذلك حسب مناطق المدارس، وذلك كي لا يكون هناك تشابه في استجابات أفراد العينة.

أداة الدراسة:

تتمثل أداة الدراسة في مقياس برايد للموهوبين، والذي تم تعديله من قبل (Sylvia Rimm, 1983) للكشف عن الموهوبين بمرحلة رياض الأطفال، وتم تعريبه من قبل الروسان وآخرون (1990) ليظهر بالصورة الأردنية، حيث اشتمل بعد التعديل والتعريب على (47) فقرة بعد أن كان (50) فقرة من مقياس برايد الأصلي، وذلك بعد أن تم تقسيمه إلى مجالات، وهي: المجال الأول: تعدد الاهتمامات وتنوعها، المجال الثاني: اللعب الهادف

والمقبول اجتماعياً، المجال الثالث: الاستقلالية والتفكير، والمجال الرابع التفكير التخيلي والتفاعل الاجتماعي، والمجال الخامس: الأصالة في التفكير.

وقد اعتمدت الدراسة الحالية على الصورة الأردنية للمقياس التي تتكون من (47) فقرة، وتتطابق مع المقياس الأصلي وهذه الفقرات واضحة اللغة والمعنى (ملحق 1).

وطريقة تصحيح المقياس تعتمد على سلم ليكرت الخماس، وهي:

لا تنطبق = 1 درجة تنطبق بدرجة قليلة = 2 درجة

تنطبق بدرجة متوسطة = 3 تنطبق بدرجة كبيرة = 4

تطبيق بدرجة كبيرة جداً = 5 درجات.

إجراءات تنفيذ الدراسة:

تم بداية تحديد مشكلة الدراسة ومعاينتها على أرض الواقع في المدارس الأساسية، ثم اختيار المقياس الذي سيتم تطبيقه، واختيار عينة الدراسة التي يمكن أن تجيب على فقرات المقياس وتحدد درجة الموهوب في المراحل الأساسية، ثم توزيع المقياس على العينة وجمع الردود، وتغيير كلمة (طفلي) إلى (الطالب) بعدها تم حساب الصدق والثبات ودرجة التشبع لكل فقرة بحسب المجال الذي تنتمي إليه.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتيجة السؤال الأول:

ما دلالات صدق مقياس برايد على عينة من الطلبة الموهوبين في الداخل الفلسطيني؟

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، والذين أبدوا بعض الملاحظات حولها، وبناءً عليه تم إخراج الاستبانة بشكلها الحالي، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون (Person correlation) لفقرات الدراسة مع الدرجة الكلية للأداة، وذلك كما هو واضح في الجدول (1).

جدول (1): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Person correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للأداة.

| الرقم | الفقرة | قيمة (ر) | الدلالة الإحصائية |
|-------|--|----------|-------------------|
| q1 | يهتم طفلي بالأشياء من حوله لفترة طويلة | 0.67 | 0.000 |
| q2 | يحب طفلي أن أروي له القصص | 0.83 | 0.000 |
| q3 | يسأل طفلي أسئلة كثيرة ومتنوعة | 0.70 | 0.000 |
| q4 | يندفع طفلي بسرعة نحو الألعاب | 0.76 | 0.000 |
| q5 | يميل طفلي إلى التفكير في الأشياء المطروحة عليه | 0.70 | 0.000 |



| الرقم | الفقرة | قيمة (ر) | الدلالة الإحصائية |
|-------|--|----------|-------------------|
| q6 | يميل طفلي إلى استطلاع الأشياء من حوله | 0.67 | 0.000 |
| q7 | يقضي طفلي وقتاً طويلاً في الألعاب الإيهامية | 0.64 | 0.000 |
| q8 | نتبادل أنا وطفلي النكات والمداعبات اللفظية | 0.77 | 0.000 |
| q9 | لدى طفلي أصدقاء وهميون | 0.68 | 0.000 |
| q10 | يسأل طفلي أسئلة غير اعتيادية (أعلى من عمره) | 0.80 | 0.000 |
| q11 | يحب طفلي اختراع النكات | 0.64 | 0.000 |
| q12 | يبدو أن طفلي مبدع إلى درجة كبيرة | 0.80 | 0.000 |
| q13 | يؤلف طفلي أغاني جديدة | 0.64 | 0.000 |
| q14 | يهتم طفلي بالكتب وخاصة كتب من هم أكبر منه | 0.77 | 0.000 |
| q15 | ييدي طفلي ملأاً من الأشياء المعروضة عليه | 0.52 | 0.001 |
| q16 | يحلل طفلي الأشياء أجزائها ليرى كيف تعمل | 0.74 | 0.000 |
| q17 | يستمتع طفلي باللعب الإيهامي التخيلي | 0.67 | 0.000 |
| q18 | ييدي طفلي الكثير من الميول والاهتمامات | 0.72 | 0.000 |
| q19 | يستمتع طفلي بالرسم على الحيطان والتلوين | 0.13 | 0.464 |
| q20 | يتأمل طفلي بالأشياء أكثر من اندفاعه نحوها | 0.80 | 0.000 |
| q21 | يبادلني طفلي الضحك كثيراً | 0.67 | 0.000 |
| q22 | لدى طفلي ميول كثيرة ومتعددة | 0.70 | 0.000 |
| q23 | ييدي طفلي أفكاراً غير اعتيادية | 0.70 | 0.000 |
| q24 | يعمل طفلي ما يقوم به الآخرون | 0.81 | 0.000 |
| q25 | يقوم طفلي بعمل شيعين لا يعملها معاً عادة كالرسم والغناء مثلاً. | 0.59 | 0.000 |
| q26 | ييدي طفلي اهتماماً سريعاً بالأشياء من حوله | 0.83 | 0.000 |
| q27 | يقوم طفلي بعمل أشياء لا يقوم بها الآخرون | 0.38 | 0.000 |
| q28 | يهتم طفلي بتعلم الأشياء الجديدة | 0.83 | 0.000 |
| q29 | يعزف طفلي على آلة موسيقية بطريقة جيدة | 0.65 | 0.000 |
| q30 | يقوم طفلي بعمل الأشياء الصعبة (حل وتركيب ألعاب) | 0.79 | 0.000 |
| q31 | يعتمد طفلي على نفسه تماماً | 0.70 | 0.000 |
| q32 | يحب طفلي أن يلون الأشياء التي يرسمها | 0.78 | 0.000 |



| الرقم | الفقرة | قيمة (ر) | الدلالة الإحصائية |
|-------|---|----------|-------------------|
| q33 | يجب طفلي حل الألغاز الصعبة | 0.79 | 0.000 |
| q34 | لا يميل طفلي للذهاب إلى مكان جديد إل إذا كان مفروضاً عليه ذلك | 0.67 | 0.000 |
| q35 | يستسلم طفلي أمام الأشياء الصعبة ويميل إلى ما هو أقل صعوبة أو إلى الأشياء السهلة | 0.75 | 0.000 |
| q36 | يجب طفلي أن يمشي منفرداً | 0.70 | 0.000 |
| q37 | يجب طفلي أن يلعب في الخارج تحت المطر | 0.66 | 0.000 |
| q38 | يجب طفلي أن يجرب الأشياء الجديدة | 0.70 | 0.000 |
| q39 | يفضل طفلي أن يلون في كتب التلوين ليكون الص ورة الخاصة به | 0.79 | 0.000 |
| q40 | يهتم طفلي بالفنون (رسم، موسيقا، رياضة..... إلخ) | 0.52 | 0.001 |
| q41 | يصف طفلي الأشياء التي يراها بطريقة غير عادية | 0.79 | 0.000 |
| q42 | يجب طفلي أن يبني أشياء صعبة (بيت، لعبة، باستعمال أدوات اللعب - ليغو) | 0.70 | 0.000 |
| q43 | يجب طفلي أن يختار ملابسه بنفسه | 0.73 | 0.000 |
| q44 | يروى طفلي أشياء مضحكة في الغالب (نكتة، طرفة،.... إلخ) | 0.54 | 0.001 |
| q45 | يشير طفلي إلى الأشياء الغير عادية من حوله غالباً (مثلاً سلوك الكبار، أحداث، برامج..... إلخ) | 0.77 | 0.000 |
| q46 | يجب طفلي قصص الحيوانات | 0.66 | 0.000 |
| q47 | يبدو أن طفلي قادر على فهم الأشياء من وجهة نظر الآخرين | 0.51 | 0.002 |

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أن غالبية قيم مصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للأداة كانت دالة إحصائية، مما يشير إلى اتساق داخلي لفقرات الأداة وأنها تشترك معاً في قياس الطلبة الموهوبين، على ضوء الإطار النظري الذي بني المقياس على أساسه.

يمكن تفسير هذه النتيجة أن معلمي المرحلة الأساسية قادرون على معرفة الأطفال الموهوبين، وقادرين على ملاحظة الطلبة في المرحلة الأساسية الذين يقدمون دليلاً واضحاً في الحصة على اقتدارهم على الأداء المتميز والمتمكن في المجالات العقلية والإبداعية، وقد يلاحظ المعلمون من تعاملهم هذه الفئة من الطلبة أنهم يحتاجون لأنشطة تختلف عن أقرانهم.

ويستطيع المعلمون التحقق من وجود رغبة للتعلم تختلف عن الآخرين، من حيث طريقة سؤال الطالب واستفساره عن أشياء لم يطرحها المعلم، وأسلوبه بالتفكير بالمسألة المطروحة عليه، بحيث يلاحظ المعلمون وجود اختلاف لدى هذا الطفل في الخصائص السلوكية والرغبة لفحص الموضوع التعليمي بطريقته الخاصة، وهذا يتفق مع دراسة حموري (2023) التي أوضحت أن مستوى الكفاءة الذاتية لدى الطلبة الموهوبين كان مرتفعاً، كذلك مع

دراسة الفريخ (2021) التي اتضح منها أن الطلبة الموهوبين لديهم أساليب لمواجهة الضغوط تتمثل في التقييم الإيجابي لمصادر الضغوط، وتنمية الكفاءة الذاتية وتعلم المهارات، والالتفات إلى أنشطة أخرى، والمواجهة الفعالة وتبني استراتيجيات تجنب الفشل، فالطالب الموهوب يستطيع التعامل مع المعطيات بطريقته الخاصة التي تزيد من قدراته الفكرية وتقلل الأحداث السلبية التي قد تعترض طريقه.

نتيجة السؤال الثاني:

ما دلالات ثبات مقياس برايد على عينة من الطلبة الموهوبين في الداخل الفلسطيني؟
تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك كما هو واضح في الجدول (2).

جدول (2): نتائج معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لثبات أداة الدراسة

| المجال | عدد الحالات | عدد الفقرات | قيمة ألفا |
|---------------|-------------|-------------|-----------|
| الدرجة الكلية | 36 | 47 | 0.97 |

تشير المعطيات الواردة في الجدول (2) إلى أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات. يمكن تفسير هذه النتيجة بأن المقياس متنوع ومتعدد في النواحي الفكرية والسلوكية والاجتماعية، ويقاس اهتمامات الطفل وطريقته باللعب والاستقلالية والأصالة في التفكير، حيث يتماشى المقياس مع القدرات التي يمتلكها الطالب الموهوب، وتوضح للمعلمين عينة الدراسة هذه القدرات منها أن المقياس يوضح بأن للأطفال الموهوبين قدرات أفضل من غيرهم في القراءة المبكرة والثروة اللغوية، والرياضيات والعلوم الأدبية، ويشتركون في ثلاث خصائص مشتركة مميزة النضج المبكر، التركيز والتعقيد أو التعدد، وهذا غالباً ما يلاحظه المعلمون، ثم إن الأطفال الموهوبين متعددو المهارات، ولديهم قدرات عالية في التركيز، مثابرون، ولديهم قدرات عالية في التواصل اللفظي، ويتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة نسبياً، وهذا يتطرق إليه المقياس بطريقة غير مباشرة.

وهذا يتفق مع دراسة وود ولايكرافت (Wood, & Laycraft, 2020) التي اتضح منها أن المقياس مخصص لقياس الطفل وقياس تجارب حياتهم الاجتماعية والعاطفية والجسدية والإدراكية ودورها في تنمية المهبة، وخصائص وسلوكيات وعلامات النمو لدى الموهوبين تتمثل في الإثارة المتعددة ذات المستوى الأعلى من أقرانهم، وأن ديناميكيات النمو التطور المتعدد الأوجه تكون على أعلى مستوى.

يضاف إلى ذلك أن الطلبة الموهوبين عادة يكون لديهم ميول إلى القراءة أكثر من غيرهم، وميول مبكرة إلى استخدام الأدوات العلمية، ويركزون على التفاصيل الدقيقة، ومثابرون وذوي نفس طويل في العمل، وينجزون مهامهم الدراسية بسرعة فائقة، كما نلاحظ في المدارس، ولديهم ميول إلى الخيال وحب الاستطلاع، ورغبة دائمة في التعبير عن أفكارهم بطريقة إبداعية، وهذا ما تحدثت عنه دراسة درابكه (2018) التي أوضحت أن مستوى

مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلبة الموهوبين مرتفعاً، مقارنة مع الطلبة غير الموهوبين، كذلك مع دراسة أورجلو (Ogurlu, 2020) التي أثبتت أن الطالب الموهوب لا يبحث عن المثالية فقط لأنه يركز على التفوق.

نتيجة السؤال الثالث:

ما الصورة النهائية لفقرات مقياس برايد بحسب نتائج استجابة عينة من الطلبة الموهوبين في الداخل الفلسطيني؟ لمعرفة الصورة النهائية لمقياس برايد تم استخدام معامل الارتباط (Factor Analysis) لكل فقرة من فقرات المقياس، وذلك لحساب درجة انتماء الفقرة للمجال، كما هو موضح في الجدول رقم (3):

جدول (3) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه

| Rotated Component Matrix(a) | | | | |
|-----------------------------|-----------|-------|--------|--------|
| | Component | | | |
| | 1 | 2 | 3 | 4 |
| q1 | 0.077 | 0.970 | 0.096 | 0.041 |
| q2 | 0.967 | 0.114 | 0.005 | -0.038 |
| q3 | 0.146 | 0.941 | -0.055 | 0.044 |
| q4 | 0.853 | 0.142 | 0.104 | 0.128 |
| q5 | 0.115 | 0.987 | 0.022 | 0.044 |
| q6 | 0.737 | 0.144 | 0.031 | -0.020 |
| q7 | 0.066 | 0.943 | 0.130 | -0.067 |
| q8 | 0.971 | 0.021 | -0.008 | -0.174 |
| q9 | 0.102 | 0.967 | 0.046 | -0.007 |
| q10 | 0.970 | 0.073 | 0.030 | -0.126 |
| q11 | 0.071 | 0.948 | 0.077 | -0.069 |
| q12 | 0.984 | 0.053 | -0.031 | -0.123 |
| q13 | 0.071 | 0.948 | 0.077 | -0.069 |
| q14 | 0.959 | 0.033 | -0.087 | -0.116 |
| q15 | 0.033 | 0.801 | 0.165 | -0.299 |
| q16 | 0.946 | 0.011 | -0.006 | -0.204 |
| q17 | 0.084 | 0.972 | 0.053 | -0.019 |
| q18 | 0.834 | 0.124 | 0.116 | -0.264 |
| q19 | -0.103 | 0.316 | 0.659 | -0.009 |
| q20 | 0.984 | 0.053 | -0.031 | -0.123 |
| q21 | 0.077 | 0.970 | 0.096 | 0.041 |
| q22 | 0.890 | 0.011 | 0.034 | -0.293 |
| q23 | 0.115 | 0.987 | 0.022 | 0.044 |

| Rotated Component Matrix(a) | | | | |
|-----------------------------|-----------|-------|--------|--------|
| | Component | | | |
| | 1 | 2 | 3 | 4 |
| q24 | 0.960 | 0.101 | -0.008 | -0.139 |
| q25 | 0.048 | 0.890 | 0.081 | -0.079 |
| q26 | 0.982 | 0.094 | -0.055 | -0.037 |
| q27 | 0.115 | 0.987 | 0.022 | 0.044 |
| q28 | 0.982 | 0.094 | -0.055 | -0.037 |
| q29 | 0.057 | 0.964 | -0.064 | 0.100 |
| q30 | 0.944 | 0.080 | 0.048 | 0.263 |
| q31 | 0.115 | 0.987 | 0.022 | 0.044 |
| q32 | 0.915 | 0.096 | -0.194 | 0.055 |
| q33 | 0.944 | 0.080 | 0.048 | 0.263 |
| q34 | 0.077 | 0.970 | 0.096 | 0.041 |
| q35 | 0.880 | 0.082 | -0.092 | 0.366 |
| q36 | 0.115 | 0.987 | 0.022 | 0.044 |
| q37 | 0.831 | 0.002 | -0.464 | 0.026 |
| q38 | 0.115 | 0.987 | 0.022 | 0.044 |
| q39 | 0.944 | 0.080 | 0.048 | 0.263 |
| q40 | -0.032 | 0.864 | -0.314 | 0.027 |
| q41 | 0.944 | 0.080 | 0.048 | 0.263 |
| q42 | 0.115 | 0.987 | 0.022 | 0.044 |
| q43 | 0.865 | 0.077 | -0.095 | 0.380 |
| q44 | -0.022 | 0.889 | -0.315 | 0.006 |
| q45 | 0.927 | 0.074 | 0.043 | 0.278 |
| q46 | 0.831 | 0.002 | -0.464 | 0.026 |
| q47 | -0.036 | 0.857 | 0.215 | -0.013 |

تشير هذه البيانات أنه يمكن تقسيم مقياس برايد إلى ثلاثة مجالات، بحيث تكون على النحو الآتي:

المجال الأول: تعدد الاهتمامات، وتقيسه الفقرات الآتية:

1، 2، 3، 6، 8، 12، 13، 18 - 22، 26 - 29، 37 - 38، 41، 43، من المقياس الأصلي،

وبواقع (20) فقرة.

المجال الثاني: الاستقلالية والأصالة في التفكير، وتقيسه الفقرات الآتية:

5، 10، 11، 14، 16، 23، 25، 30، 31، 33، 45، 47، من المقياس الأصلي وبواقع (12) فقرة.

المجال الثالث: التخيل واللعب الهادف، وتقيسه الفقرات الآتية:

4، 7، 9، 17، 42، 44، 46، من المقياس الأصلي وبواقع (7) فقرات.

وبهذا يبلغ عدد فقرات المقياس النهائي المقنن (39) عبارة

العبارات المحذوفة:

عبارات سلبية، وهي: 15، 24، 36، 34، و 35، فقرات مكررة المعنى، وهي 39 و 32، و 40 مكرر المعنى الخاص بالتلوين والرسم.

التوصيات:

بعد وضع الصورة النهائي للمقياس فإنه يمكن توجيه بعض التوصيات للمعلمين والآباء كما يلي:

• متابعة الطالب والابن الذي يصف الأشياء التي يراها بطريقة غير عادية تختلف عن أقرانه والاهتمام بما لديه من أفكار.

• القيام بملاحظة متأنية للطالب الذي يتأمل الأشياء قبل اندفاعه نحوها لفحص النواحي السلوكية والفكرية لديه.

• النقاش معه بحسب بيدي من اهتمام سريع أو متزن بالأشياء من حوله.

• متابعة الطالب أو الطفل الذي يعتمد الطالب على نفسه تماماً في أمور لا يقوم به أقرانه.

• تزويده بالألغاز الصعبة الحل كي تنمو لديه الموهبة.

• متابعة الميول والاهتمامات لديه من حيث قراءة موضوعات علمية أو أدبية والنقاش معه حول طريقة تفكيره بما يقرأه.

• استخدام مقياس برايد وغيره من مقاييس وأدوات مخصصة للموهوبين في المدارس العربية، حتى يزيد الاهتمام بمستوياتهم.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

الفائ، فهد (2024). التحديات النفسية والاجتماعية التي تواجه الطلبة الموهوبين وجهة نظر أولياء الأمور. المجلة العالمية للبحوث التربوية، 48 (3)، دون صفحات.

الفريح، نايف (2021). أساليب مواجهة الضغوط وعلاقتها بوجهة الضبط الأكاديمية لدى الطلبة الموهوبين. مجلة العلوم التربوية، 1(25)، دون صفحات.

حموري، خالد (2023). الكفاءة الذاتية لدى الطلبة الموهوبين موسيقياً. مجلة الأكاديمي، عدد 107، ص 201 – 216.

القحطاني، فهد، والفريح، سميرة (2021). واقع استخدام معلمي الطلاب الموهوبين لاستراتيجيات التعليم المُتميّز ومعوقات تطبيقها. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، 37(12.2)، ص 329-378.

الدرابكه، محمد (2018). مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين-دراسة مقارنة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 8(23)، دون صفحة.

جروان، فتحي (2014). رعاية الموهوبين - الإستراتيجيات والإجراءات. بحث مقدم إلى مؤتمر المركز العربية للتدريب التربوي، الفترة 17 - 19 مارس 2014، الدوحة.

خزان، حياة (2017). الخصائص السلوكية للمتفوقين دراسياً - دراسة وصفية استكشافية على تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المدرسة الابتدائية لمدينة حاسي خليفة. رسالة ماجستير، جامعة الشهيد حمى لخضر، الجزائر.

مقحوت، فتيحة (2021). السمات الشخصية والحاجات النفسية-الاجتماعية للطلاب الموهوبين والمتفوقين أكاديمياً - دراسة ميدانية بثانوية "مخبي محند للرياضيات" القبة الجديدة -الجزائر العاصمة-. أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خضير، الجزائر.

الشهاب، إبراهيم (2016). الخصائص السلوكية المميزة للطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز بإربد. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 169 (4)، ص 395 - 417.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Steenbergen-Hu, S., Olszewski-Kubilius, P., & Calvert, E. (2020). The effectiveness of current interventions to reverse the underachievement of gifted students: Findings of a meta-analysis and systematic review. *Gifted Child Quarterly*, 64(2), p 132-165.

García-Martínez, I., Gutiérrez Cáceres, R., Luque de La Rosa, A., & León, S. P. (2021). Analysing educational interventions with gifted students. Systematic Review. *Children*, 8(5), p 365 - 379.

Rudenko, I. V., Bystrova, N. V., Smirnova, Z. V., Vaganova, O. I., & Kutepov, M. M. (2021). Modern technologies in working with gifted students. *Propositions y representations*, (SPE1), p 818- 830.

Wood, V., and K. Laycraft. (2020). How can we better understand, identify, and support highly gifted and profoundly gifted students? A literature review of the psychological development of highly-profoundly gifted individuals and overexcitabilities." *Annals of Cognitive Science*, 4(1), p 143-165.

Ogurly, U. (2020). Are gifted students perfectionistic? A meta-analysis. *Journal for the Education of the Gifted*, 43(3), p 227-251.

ملحق (1) مقياس برايد بصورته الأولية:

| الرقم | الفقرة | لا تنطبق | تنطبق بدرجة قليلة | تنطبق بدرجة متوسطة | تنطبق بدرجة كبيرة | تطبيق بدرجة كبيرة جداً |
|-------|--|----------|-------------------|--------------------|-------------------|------------------------|
| 1 | يهتم طفلي بالأشياء من حوله لفترة طويلة | | | | | |
| 2 | يجب طفلي أن أروي له القصص | | | | | |
| 3 | يسأل طفلي أسئلة كثيرة ومتنوعة | | | | | |
| 4 | يندفع طفلي بسرعة نحو الألعاب | | | | | |
| 5 | يميل طفلي إلى التفكير في الأشياء المطروحة عليه | | | | | |
| 6 | يميل طفلي إلى استطلاع الأشياء من حوله | | | | | |
| 7 | يقضي طفلي وقتاً طويلاً في الألعاب الإيهامية | | | | | |
| 8 | نتبادل أنا وطفلي النكات والمداعبات اللفظية | | | | | |
| 9 | لدى طفلي أصدقاء وهميون | | | | | |
| 10 | يسأل طفلي أسئلة غير اعتيادية (أعلى من عمره) | | | | | |
| 11 | يجب طفلي اختراع النكات | | | | | |
| 12 | يبدو أن طفلي مبدع إلى درجة كبيرة | | | | | |
| 13 | يؤلف طفلي أغاني جديدة | | | | | |
| 14 | يهتم طفلي بالكتب وخاصة كتب من هم أكبر منه | | | | | |
| 15 | ييدي طفلي ملأً من الأشياء المعروضة عليه | | | | | |
| 16 | يحلل طفلي الأشياء أجزائها ليرى كيف تعمل | | | | | |
| 17 | يستمتع طفلي باللعب الإيهامي التخيلي | | | | | |
| 18 | ييدي طفلي الكثير من الميول والاهتمامات | | | | | |
| 19 | يستمتع طفلي بالرسم على الحيطان والتلوين | | | | | |
| 20 | يتأمل طفلي بالأشياء أكثر من اندفاعه نحوها | | | | | |
| 21 | يبادلني طفلي الضحك كثيراً | | | | | |
| 22 | لدى طفلي ميول كثيرة ومتعددة | | | | | |
| 23 | ييدي طفلي أفكاراً غير اعتيادية | | | | | |
| 24 | يعمل طفلي ما يقوم به الآخرون | | | | | |



| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|----|---|
| | | | | | 25 | يقوم طفلي بعمل شيئين لا يعملان معاً عادة كالرسم والغناء مثلاً). |
| | | | | | 26 | ييدي طفلي اهتماماً سريعاً بالأشياء من حوله |
| | | | | | 27 | يقوم طفلي بعمل أشياء لا يقوم بها الآخرون |
| | | | | | 28 | يهتم طفلي بتعلم الأشياء الجديدة |
| | | | | | 29 | يعزف طفلي على آلة موسيقية بطريقة جيدة |
| | | | | | 30 | يقوم طفلي بعمل الأشياء الصعبة (حل وتركيب ألعاب) |
| | | | | | 31 | يعتمد طفلي على نفسه تماماً |
| | | | | | 32 | يجب طفلي أن يلون الأشياء التي يرسمها |
| | | | | | 33 | يجب طفلي حل الألغاز الصعبة |
| | | | | | 34 | لا يميل طفلي للذهاب إلى مكان جديد إل إذا كان مفروضاً عليه ذلك |
| | | | | | 35 | يستسلم طفلي أمام الأشياء الصعبة ويميل إلى ما هو أقل صعوبة أو إلى الأشياء السهلة |
| | | | | | 36 | يجب طفلي أن يمشي منفرداً |
| | | | | | 37 | يجب طفلي أن يلعب في الخارج تحت المطر |
| | | | | | 38 | يجب طفلي أن يجرب الأشياء الجديدة |
| | | | | | 39 | يفضل طفلي أن يلون في كتب التلوين ليكون الص ورة الخاصة به |
| | | | | | 40 | يهتم طفلي بالفنون (رسم، موسيقا، رياضة..... إلخ) |
| | | | | | 41 | يصف طفلي الأشياء التي يراها بطريقة غير عادية |
| | | | | | 42 | يجب طفلي أن يبني أشياء صعبة (بيت، لعبة، باستعمال أدوات اللعب - ليغو) |
| | | | | | 43 | يجب طفلي أن يختار ملابسه بنفسه |
| | | | | | 44 | يروى طفلي أشياء مضحكة في الغالب (نكتة، طرفة،.... إلخ) |
| | | | | | 45 | يشير طفلي إلى الأشياء الغير عادية من حوله غالباً (مثلاً سلوك الكبار، أحداث، برامج..... إلخ) |
| | | | | | 46 | يجب طفلي قصص الحيوانات |
| | | | | | 47 | يبدو أن طفلي قادر على فهم الأشياء من وجهة نظر الآخرين |



ملحق (2) مقياس برايد بصورته النهائية بعد تقسيم الفقرات على ثلاثة مجالات وتغيير كلمة طفل إلى طالب:

| الرقم | الفقرة | لا تنطبق | تنطبق بدرجة قليلة | تنطبق بدرجة متوسطة | تنطبق بدرجة كبيرة | تطبيق بدرجة كبيرة جداً |
|--|--|----------|-------------------|--------------------|-------------------|------------------------|
| المجال الأول: تعدد الاهتمامات | | | | | | |
| 1 | يهتم الطالب بالأشياء من حوله لفترة طويلة | | | | | |
| 2 | يجب الطالب أن أروي له القصص | | | | | |
| 3 | يسأل الطالب أسئلة كثيرة ومتنوعة | | | | | |
| 4 | يميل الطالب إلى استطلاع الأشياء من حوله | | | | | |
| 5 | نتبادل أنا الطالب النكات والمداعبات اللفظية | | | | | |
| 6 | يبدو أن الطالب مبدع إلى درجة كبيرة | | | | | |
| 7 | يؤلف الطالب أغاني جديدة | | | | | |
| 8 | ييدي الطالب الكثير من الميول والاهتمامات | | | | | |
| 9 | يستمتع الطالب بالرسم على الحيطان والتلوين | | | | | |
| 10 | يتأمل الطالب بالأشياء أكثر من اندفاعه نحوها | | | | | |
| 11 | يبادلني الطالب الضحك كثيراً | | | | | |
| 12 | لدى الطالب ميول كثيرة ومتعددة | | | | | |
| 13 | ييدي الطالب اهتماماً سريعاً بالأشياء من حوله | | | | | |
| 14 | يقوم الطالب بعمل أشياء لا يقوم بها الآخرون | | | | | |
| 15 | يهتم الطالب بتعلم الأشياء الجديدة | | | | | |
| 16 | يعزف الطالب على آلة موسيقية بطريقة جيدة | | | | | |
| 17 | يجب الطالب أن يلعب في الخارج تحت المطر | | | | | |
| 18 | يجب الطالب أن يجرب الأشياء الجديدة | | | | | |
| 19 | يصف الطالب الأشياء التي يراها بطريقة غير عادية | | | | | |
| 20 | يجب الطالب أن يختار ملابسه بنفسه | | | | | |
| المجال الثاني: الاستقلالية والأصالة في التفكير | | | | | | |
| 1 | يميل الطالب إلى التفكير في الأشياء المطروحة عليه | | | | | |
| 2 | يسأل الطالب أسئلة غير اعتيادية (أعلى من عمره) | | | | | |
| 3 | يجب الطالب اختراع النكات | | | | | |
| 4 | يجلل الطالب الأشياء أجزائها ليرى كيف تعمل | | | | | |



| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|---|----|
| | | | | | ييدي الطالب أفكاراً غير اعتيادية | 5 |
| | | | | | يقوم الطالب بعمل شيئين لا يعمل معاً عادة كالرسم والغناء مثلاً). | 6 |
| | | | | | يقوم الطالب بعمل الأشياء الصعبة (حل وتركيب ألعاب) | 7 |
| | | | | | يعتمد الطالب على نفسه تماماً | 8 |
| | | | | | يجب الطالب حل الألغاز الصعبة | 9 |
| | | | | | يشير الطالب إلى الأشياء الغير عادية من حوله غالباً (مثلاً سلوك الكبار، أحداث، برامج..... إلخ) | 10 |
| | | | | | يبدو أن الطالب قادر على فهم الأشياء من وجهة نظر الآخرين | 11 |
| | | | | | يهتم الطالب بالكتب وخاصة كتب من هم أكبر منه | 12 |
| المجال الثالث: التخيل والألعاب الهادفة | | | | | | |
| | | | | | يندفع الطالب بسرعة نحو الألعاب | 1 |
| | | | | | يقضي الطالب وقتاً طويلاً في الألعاب الإيهامية | 2 |
| | | | | | لدى طفلي أصدقاء وهميون | 3 |
| | | | | | يستمتع الطالب باللعب الإيهامي التخيلي | 4 |
| | | | | | يجب الطالب أن يبني أشياء صعبة (بيت، لعبة، باستعمال أدوات اللعب - ليغو) | 5 |
| | | | | | يروى الطالب أشياء مضحكة في الغالب (نكتة، طرفة، إلخ.....) | 6 |
| | | | | | يجب الطالب قصص الحيوانات | 7 |

المجال الأول: 1، 2، 3، 6، 8، 12، 13، 18 - 22، 26 - 29، 37 - 38، 41، 43

المجال الثاني: 5، 10، 11، 14، 16، 23، 25، 30، 31، 33، 45، 47.

المجال الثالث: 4، 7، 9، 17، 42، 44، 46

العبارات المحذوفة: عبارات سلبية رقم، 15، 24، 36، و 34، و 35، الفقرتان 39 و 32، و 40 مكرر المعنى الخاص بالتلوين والرسم.